مثقفون وسياسيون لـ« الميثاق »:

استعادة هيبة الدولة قضية وطنية

أكد عدد من المثقفين والأكاديميين والسياسيين أن قضية ومبدأ هيبة الدولة ثابتان، وليس من المقبول أبداً الاستهانة بمكانة وهيبة الدولة والسكوت على أي ممارسات يقوم بها البعض بهدف فرض مصلحةٍ شخصية خلافاً للقانون، مستقوياً بالمسلحين او الميليشيات لفرض سطوتهم والانتفاض من هيبة الدولة ومؤسساتها ودستورها ورمزيتها ومكانتها على المستويين المحلي والخارجي.

مؤكدين في تصريحات لـ«الميثاق» أن كل أفراد وشرائح المجتمع معنيون في الدفاع عن هيبة الدولة وعدم السماح لأيٍّ كان الاستهتار بذلك كما حصل مؤخراً من قبل بعض المسلحين الذين اعتدوا على وزارات التعليم العالي والصحة والأوقاف.

مشددين على ضرورة إعادة هيبة الدولة ومحاسبة كل من يحاول المساس بها بدون محاباة أو مجاملة، محذرين من ثورة مؤسسات في حال استمرت مثل هذه الاعتداءات..

فإلى الحصيلة:

استطلاع: عبد الكريم المدي

الشاوش: سياسات ممنهجة منذ الربيع العبري للقضاء على هيبة الدول

الشجاع: أتوقع ثورة مؤسسات في حال استمر تغييب هيبة الدولة

جبرة: أداء الحكومة مرهون بتفعيل القوانين والدستور

قال الأستاذ الكاتب والصحفي أحمد الشاوش: أعتقد أن استعادة هيبة الدولة نابعة من وجود شراكة حقيقية تنطلق من الثوابت الوطنية وتفعيل الدستور والعمل بالقوانين النافذة، وليس من المحاصصة او الاستقواء بالمسلحين وفرض سياسة الامر الواقع " الفوضى".

فالإيمان بدولة المؤسسات هو سلوك يعكس نفسه في استعادة واستحضار رمزية الدولة واكتساب القائمين على الامر شرعيتهم من الشعب اليمني، إلا انه للاسف الشديد الملاحظ منذ أحداث الربيع العبري 2011م تم الاحتكام الى شرعية الشارع بعد ان تم تسميمه بجرعات كبيرة من التضليل والتزييف والحقد والكراهية والمناطقية والمذهبية والدعوة الى تدمير الدولة عبر طبول اسقاط النظام، بينما نلاحظ ان المستهدف هو الدولة والشعب الذي بات يدرك مصلحته والدولة التي تحميه والسيناريو المتوحش التي سوقته النخب السياسية والعلماء الوهابيون والصحافة الصفراء والاموال المدنسة بعد ان سعت بكل قوة الى الغاء الدستور وتعطيل مجلس النواب وتعليق القوانين وهيكلة الجيش والاستقواء بالعدوان الخارجي مع سبق الاصرار والترصد.

وأضاف الشاوش: ما أن صعدت جماعة الحوثي الى الواجهة بعد خطابات ومسيرات واحتجاجات ونقد علني للحكومة السابقة والجرع والحديث عن دولة المؤسسات والمظلومية والعدالة الاجتماعية حتى تأثر الكثير وتفاعلوا مع ذلك الطرح وامل خيراً في 21 سبتمبر بعد دخول صنعاء، إلا ان الواقع أثبت في معظمه غير ذلك حيث استشرى الفساد والسيطرة على الموارد وعدم احترام العمل المؤسسي، وأكبر دليل على الفوضى قيام بعض المسلحين المحسوبين على أنصار الله بالاعتداء على ثلاثة وزارات وممارسة الاقصاء والتهميش وتعليق القضاء وسطوة الثورية العليا وغيرها من الاجنحة التي مازالت الحاكم الناهي رغم وجود المجلس السياسي والحكومة التي للاسف الشديد نجدها مجرد يافطة، ومتى ما صدقت النوايا وتركنا عقلية الميليشيات وآمن الجميع بالدستور والقوانين وتم تفعيل القضاء، عادت الدولة الى عافيتها مهما كانت قوة العدوان الخارجي وتربص المتربصين بالداخل.

وقال الكاتب والباحث محمد عبده الشجاع: استعادة هيبة الدولة وتفعيل دور المؤسسات واجب مقدس على كل مواطن ومثقف وشيخ وسياسي وهذه مسئولية جماعية يضطلع بها الجميع دون استثناء، وتتطلب الوقوف في وجه كل متطاول على مؤسسات الدولة دون استثناء.

هناك اعتداءات ومخالفات بالجملة ضد مؤسسات الدولة ورجالها. وهناك تعيينات وإحلال لا أقول خارجة عن القانون وإنما بعيدة عن الكفاءة والمهنية كل البعد والجميع شاهد على ذلك.

وفي هذا السياق يمكن القول إن دور الأحزاب والمكونات السياسية غائب أو مع احترامنا راضية عما يجري، كما نلمس أن هناك عملية استرخاء حقيقية من قبل المعنيين تحديداً أو من قبل المسئولين الذين ينبغي عليهم إيقاف تدمير مؤسسات الدولة والتقليل من شأنها.

وأضاف: أعتقد أن على الإخوة الوزراء والمسئولين الذين لم يستطيعوا العمل في ظل وجود مشرفين وتدخلات من جماعة أنصار الله أن يقدموا استقالاتهم مكتوبة مع توضيح الأسباب للرأي العام، وفي هذه النقطة تحديداً أحيي الشيخ ياسر العواضي الذي فضَّل الابتعاد على إدارة وزارة بحجم التخطيط.

واستطرد الشجاع قائلاً: نحن بحاجة إلى منقذ يعيد النظام الذي تم إسقاط هيبته، وهذا لن يتم بصورة متكاملة مالم نتعاون جميعاً، ويتوقف العدوان عن تغذية الصراع، والبدء برسم خارطة طريق وتسوية سياسية وهذا يتطلب قرارات شجاعة من العقلاء داخل البلد ممن لهم ثقل سياسي وحضور جماهيري.

ولمن يقومون بمهاجمة الوزارات والمؤسسات ويحاولون الانتقاص من هيبة الدولة نقول: ليس من الأخلاق السياسية والاجتماعية أن نصبح أدوات ننفذ أجندة القوى المهيمنة على حساب بعضنا البعض وعلى حساب مؤسساتنا ودولتنا.

واختتم حديثه بالقول: على الجميع وتحديداً أنصار الله أن يدركوا حجم المأساة التي يعيشها الوطن، وأن الطائرات بدون طيار ليست كل شيء، ثمة إنسان يعاني ويحتاج إلى عودة الأمن وعودة مؤسسات الدولة.. كما أن الانتهاكات التي تطال هيبة الدولة جريمة وخطأ فادح في حق كل شيء بهذا الوطن وعلى من يقوم بها أن يتوقفوا أو يتركوا المؤسسات تعمل.

إذا تصور البعض ممن يقومون بمهاجمة مؤسسات الدولة أنه يقوم بمشروع تغيير فهو واهم، وأدعو هنا حزب المؤتمر الشعبي العام إلى تسمية الأمور بمسمياتها وعدم الاكتفاء بالوقوف كمتفرج أو موقف المعارضة فهذا لا يكفي، صحيح أن استمرار الحرب يحتم عدم الخوض في صراعات جانبية لكن قناعتي التامة أن إيقاف كل من يسعون إلى تدمير هيبة الدولة عند حدهم أمر يعد من الأساسيات، وهذا لا يعني تفكيك الصف فما يقوم به البعض هو تشتيت الصف الوطني والقضاء على كل ما يمت بصلة للجبهة الداخلية واللحمة الوطنيةوخارق للعادة.

وإذا استمرت هذه الممارسات الخطيرة، فالأيام القادمة كفيلة بثورة مؤسسات سوف تصحح كل الاختلالات التي أصابت المؤسسات، أضف لها ثورة جياع في حال استمر إيقاف صرف الرواتب.

أما الكاتب والناشط خالد مطهر جبرة فقال: الدولة والحفاظ عليها وتكريس هيبتها قضية لا تقبل النقاش وينبغي على كل مكونات المجتمع واحزابه ومؤسساته ونخبه المختلفة أن تكون مدافعة عن الدولة، وعلى كل مواطن أن يغار على دولته وهيبتها كما يغار على أعز وأغلى الأشياء، في حياته وبالتالي لا ينبغي السكوت عن هذا الأمر أو التعاطي معه على أنه أمر طبيعي أو ما شابه .فما حدث مؤخراً من اعتداءات على وزارات التعليم العالي والصحة والأوقاف جريمة كبرى وتصرفات خارج منطق الواقع ومضادة للدولة وللقيم والمؤسسات والأخلاق والثوابت الوطنية.

مشيراً الى أن استعادة هيبة الدولة لن تتأتى إلا من خلال اتخاذ حزمة من الإجراءات الصارمة إزاء أي تدخلات خارج إطار القانون والأنظمة واللوائح ليصبح أي تدخل بمثابة اعتداء على سيادة البلد وكرامته ولا يختلف عن العدوان السعوأمريكي بشيء..

أما فيما يخص إدانة الحكومة لهكذا ممارسات أو تكليف وزارة الداخلية بتشكيل لجنة تحقيق فذلك مثير للشفقة وإلا فكيف لمجاميع خارجة عن القانون تعتدي على حكومة وتكتفي هذه الحكومة المهترئة بالإدانة، يجب عليها الحكومة أن تحافظ على ماء وجهها وتتخذ إجراءات صارمة بحق من تطاول على النظام والقانون ليكونوا عبرة وعظة لمن تسول له نفسه المساس بهيبة الدولة وبما يكفل لهذا الشعب الحد الأدنى من الكرامة ليعيش رافعاً رأسه دون امتهان أو إذلال مالم يرتكب جرماً ليحاسب في إطار القانون، وشطب الملشنة من قاموس اليمنيين التي سئموها.

الانفصال غير المعلن.. كيف نعيه ونتعامل معه؟!

مطهر الاشموري

ليس هادي ولا ماتُسمى حكومة الرياض مَنْ رفض مبادرة كيري وتفاهمات مسقط، ولكن النظام السعودي مارس رفضها من خلال ادواته.

أي افكار او تعديلات او مبادرات من ولد الشيخ هي افكار وتعديلات او مبادرات سعودية يكلف ولد الشيخ بتبنيها او تقديمها، وذلك ماعلينا ان نعيه وان نحذر ونحترز وفي هذه الفترة تحديداً.

النظام السعودي هو من يمارس حرب إبادة الشعب اليمني بالتجويع وعبر هادي وماتسمى شرعية، بما في ذلك نقل البنك المركزي وقطع المرتبات، وهو من كل ذلك لايريد غير الاستسلام في الحل السياسي.

ولد الشيخ هو المكلف من النظام السعودي بصياغة وتبني وتدبير وتمرير هذا المستوى من الاستسلام في الحل السياسي أو كحل سياسي فيما يسميها مقترحات وتعديلات وغير ذلك، فيما نحن لم نواجه العدوان ونصمد لعامين إلا لرفضنا مثل هذا الاستسلام بأي سقف وبأي مسمى وبأي تخريجات او عناوين.

لقد اعلن حيدر العطاس الانفصال بلسان النظامين السعودي والإماراتي من فضائية "الحرة" حين اكد موافقتهما على الانفصال، والمفترض ان يؤتى بالعطاس كرئيس إلى عدن ويعلن الانفصال.

العطاس كأنما اوضح ان هناك خطوات وترتيبات وإحتواء تبعات يحتاج النظامان السعودي والإماراتي التعامل معها قبل اعلان الانفصال وذلك ما أسماه التدرج، ودعا من اسماهم الجنوبيين الى الهدوء وحتى لو احتاج ذلك الى سقف خمس سنوات.

ولد الشيخ مكلف سعودياً بإيجاد معالجات شكلية ومهدئات للفترة الانتقالية حتى الوصول إلى الانفصال، إذ لايمكن السير إلى اعلان الانفصال قبل حل مشكلتي العدوان والحدود كحل للنظام السعودي أصلاً، ولذلك فالنظامان السعودي والإماراتي أنجزا في الواقع انفصال الامر الواقع لكنه يريده انفصالاً غير معلن يحتاج فقط إلى فترة انتقالية لترتيبات وتجنب تبعات من دول العدوان قبل قرار اعلانه وبالتالي فتفكير وافكار ومقترحات وتعديلات ولد الشيخ هي من وفي هذا السياق كسيناريوهات بديلة لفشل الحل والخيار العسكري أساساً.

في المتراكم ربما بات لدينا مشكلة مقابلة لاننا اعتدنا في منابر الاعلام كما الغراء "الميثاق" أن ندافع عن الوحدة بالمباشرة والأشكال المباشرة، والبعض قد يرى فيما طرحت إما تبشير الانفصال او ترويجاً للانفصال، فيما هذه المباشرة في التعامل مع اي قضايا في ظل عدوان على اليمن من 17 دولة وفي ظل تفعيل مشروع عالمي ارضيته الارهاب والحرب ضد الارهاب هذه المباشره تمثل صراعاً مع طواحين الهواء لاتأثير لها ولا مردود.

لقد اصبح فهم وتفكيك تفكير النظامين السعودي والإماراتي وربطاً بذلك ادوار ولد الشيخ في اطار ما اثبتته وثبته على نفسه خلال عامين هي حاجية حيوية من حاجيات الدفاع عن الوطن وعن القضايا الوطنية وعلى رأسها الوحدة.عندما يستعمل النظام السعودي أبناء الجنوب لمقاتلة الجيش واللجان الشعبية ليس فقط في المخا والساحل الغربي بل حتى في جيزان ونجران وعسير، كما ان ماطرحه العطاس في "الحرة" قد يكون هدفه ان نسير الى المباشرة في الدفاع عن الوحدة كحرب في جنوب اليمن، الدفاع عن الوطن وعن الوحدة والقضايا الوطنية باتت في حروب جيزان ونجران وعسير لان كل انجازات تحققت كثورة سبتمبر واكتوبر والوحدة وغير ذلك ظلت منقوصة ولم يمارس تأمينها بإنجاز قضية كامل السيادة والاستقلالية.

ولذلك فإنه لايمكن حل او حلحلة لاي مشكلة يمنية داخلية إلا بعد نجاز وانجاز كامل السيادة والاستقلالية التي هي قضية كل القضايا.

لابد ان الناس تابعوا رؤية للمناضل علي ناصر محمد طرحها في ندوة بموسكو وهي رؤية قد نختلف معها او لانوافق عليها، لكن يكفي احساسنا انها ليست رؤية تمزيقية او مملاة من النظام السعودي وكما حالة وطرح العطاس.ومع ذلك فقد يُتعاطى مع رؤية علي ناصر محمد في نقاش وتدارس او تحاور وتفاوض، ولكن شريطة إنجاز كامل السيادة والاستقلالية اولاً وإنجازاً حقيقياً وكاملاً، وبالتالي فأي حلول او حلحلة قبل تحقيق هذا الانجاز ليست اكثر من عث وعبث.نحن في فترة مشاريع كثيرة وكثيفة على مستوى المنطقة والعالم تتصارع وبات مشروعنا الوطني وقضايانا الوطنية تتطلب الوعي والاستيعاب لكل هذه المشاريع المتصارعة والمتقاطعة الكبيرة والاصغر والصغيرة، لأننا بدون الوعي والاستيعاب لذلك لانستطيع فرض مشروعنا الوطني ولا حلحلة قضايا الوطن.

الزعيم يعزي في وفاة الشيخ البركاني

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ محمد سيف عبدالله البركاني.. جاء فيها:

الأخ الشيخ/ عبدالجبار سيف عبدالله البركاني- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمديرية المواسط محافظة تعز- وكافة أبناء المرحوم الشيخ محمد سيف البركاني، وكافة آل البركاني حياكم الله

تلقينا بأسى بالغ وحزن عميق نبأ وفاة الشيخ محمد سيف عبدالله البركاني أحد الشخصيات الاجتماعية الفاعلة في محافظة تعز الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الوطني المخلص.. حيث كان -رحمه الله- أحد الأعيان والوجهاء الذين كان لهم دور بارز في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، وفي ترسيخ قواعد وأسس الدولة اليمنية الحديثة، والنهوض التنموي في الوطن اليمني الواحد، وعلى وجه الخصوص في مديرية المواسط ومحافظة تعز بشكل عام، كما كان واحداً من الرجال المُصلحين الأوفياء الذين لم يدّخروا جهداً من أجل الإصلاح بين الناس والإسهام في بناء الوطن ونهوضه.

إننا إذ نعزيكم جميعاً في مصابكم الجلل، والعزاء موصول للأخ الشيخ سلطان سعيد البركاني - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام، باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكوّنات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، لنسأل الله -العلي القدير- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

الزعيم علي عبدالله صالح

رئيس المؤتمر الشعبي العام

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

الامين العام يُعزي بوفاة القيادي المؤتمري عبدالله محمد الفقيه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ عبدالمجيد عبدالله محمد الفقية.. وإخوانه وكافة آل الفقية بمديرية الحيمة الخارجية محافظة صنعاء..وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

.. ويُعزي بوفاة الشيخ أحمد الشريف

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ خالد احمد منصر قعشم الشريف واخوانه وكافة آل الأشراف بمديرية الغيل محافظة الجوف..وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي بوفاة الشيخ أحمد حمود الضحياني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ علي احمد الضحياني واخوانه وكافة آل الضحيان بمديرية خارف محافظة عمران... وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

.. ويعزي آل عباد

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الشيخ محمد احمد سعيد محمد نصر عباد، واخوانه وكافة آل عباد بمحافظة تعز في وفاة الشيخ احمد سعيد محمد نصر عباد.. وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي آل عبدالمغني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ أمجد اسماعيل محمد عبدالمغني، واخوانه وكافة آل عبدالمغني بمديرية يريم -محافظة إب- في وفاة العميد اسماعيل محمد عبدالمغني..وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابةً عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة..سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويُعزي آل السفياني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ الشيخ/ أكرم محمد يحيى سعد السفياني وإخوانه.. وكافة آل السفياني بمديرية الحداء محافظة ذمار، في وفاة الشيخ محمد يحيى سعد السفياني..وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

اخوكم/ عارف عوض الزوكا

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

آل قوبه يرفعون برقية شكر للزعيم صالح

بعث الشيخ نجيب يحي عايض قوبه وكافة آل قوبه في مديرية خارف حاشد محافظة عمران برقية شكر جوابية إلى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- فيما يلي نصها:

الأخ الزعيم علي عبدالله صالح الرئ يس الأسبق للجمهورية اليمنية.. رئيس المؤتمر الشعبي العام المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي ونيابه عن إخواني وكافة آل قوبه في مديرية خارف حاشد محافظة عمران..

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكم على تعزيتكم الصادقة ومواساتكم الحسنة في وفاة والدنا (المرحوم بإذن الله الشيخ يحيى عايض قوبه) ونسأل الله تعالى العزيز الرحيم أن يجنبكم الشر، وأن يحفظكم بعنايته وأن يجنبكم كل مكروه.

فقد كانت لتعزيتكم لنا أبلغ الأثر في نفوسنا.. فإليكم خالص الشكر المقرون بصادق الود والوفاء.

أخوكم الشيخ/ نجيب يحيى عايض قوبه

آل السنحاني يرفعون برقية شكر للزعيم صالح

وجَّه أحمد حمود السنحاني وكافة آل السنحاني برقية شكر للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- وذلك رداً على برقية تعزية وجهها اليهم بوفاة المغفور له بإذن الله الفنان يحيى حمود السنحاني.. ما يلي نص برقية الشكر

فخامة الأخ الزعيم علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية الأسبق

رئيس المؤتمر الشعبي العام حفظكم الله ورعاكم

نتقدم لفخامتكم بأسمى آيات الشكر والعرفان على تعزيتكم ومواساتكم الكريمة لنا في وفاة أخي المرحوم الفنان يحيى حمود السنحاني والتي كان لها الأثر البالغ في نفوسنا جميعاً لما حملته من دلالات إنسانية كبيرة عكست حرصكم واهتمامكم بالثقافة والفنون، وبالمبدعين من أبناء هذا الوطن الغالي الذي قدّم قوافل من الشهداء والجرحى، في سبيل انتصار الإرادة الوطنية الحُرّة في الثورة والجمهورية والوحدة، ومن أجل أن يعيش حياة حُرّة وكريمة وهانئة يسودها العدل والمساواة وتظللها راية الأمن والأمان، وخاصة تلك المرحلة المهمة من التاريخ الوطني التي عاشها شعبنا والممتدة من أواخر سبعينيات القرن الماضي إلى آخر عام 2010م، وهاهو شعبنا اليوم يقدم قوافل جديدة من الشهداء والجرحى وأغلى التضحيات وهو يتصدى ببسالة جنباً إلى جنب مع أبنائه الأوفياء في القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين، لأبشع عدوان عرفه التاريخ تقوم به دول العدوان بقيادة السعودية.

لقد كانت رعايتكم لفقيدنا المبدع يحيى حمود السنحاني أثناء مشوار حياته، وما قدمه من ابداعات في تلك المرحلة الزاهية من تاريخ شعبنا في ظل قيادتكم الحكيمة والرشيدة لمسيرة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، والتي ماكان للمرحوم وغيره من المبدعين في كل المجالات تقديمها لولا تلك الرعاية والاهتمام وتوجيهاتكم التي أنارت له ولكافة المبدعين في كافة الجوانب الثقافة والأدب والفنون.

وختاماً نسأل الله العلي القدير أن يحفظكم ويرعاكم برعايته، وأن يحفظ وطننا وشعبنا، ويجنبهما كيد الكائدين وتآمرات المتآمرين، وأن يتغمد فقيدنا وكل شهداء الوطن بواسع رحمته وغفرانه، وأن يشفي الجرحى..ولفخامتكم موفور الصحة والعافية.

عن أسرة المرحوم/ أحمد حمود السنحاني وأبناء إخوته